

أثر الاستقصاء التعاوني في تحصيل مادة التلاوة لدى طلبة أقسام علوم القرآن
والتربية الإسلامية

**The impact of collaborative inquiry in the collection of
Reading material to students Science departments Quran
and Islamic education Preparation**

Assistant Instructor Taha Yas Khudair

University of Diyala

College of Education for humantics

م.م. طه ياس خضير

جامعة ديالى

كلية الإدارة والاقتصاد

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي إلى معرفة اثر الاستقصاء التعاوني في تحصيل مادة التلاوة لدى طلبة أقسام علوم القرآن والتربية الإسلامية .

يواجه طلبة قسم علوم القرآن صعوبات في مادة التلاوة ولاسيما طلبة المرحلة الثاني مناهم مما يتعلق بتلاوة القرآن الكريم ولاسيما أحكام التلاوة ، وهذا ما أشار إليه العديد من الدراسات المحلية ، لذلك شعر الباحث بأن هناك ضرورة لإجراء دراسة تتناول هذا الجانب (اثر الاستقصاء التعاوني) في مادة التلاوة باستخدام طريقة الاستقصاء التعاوني في التدريس ، ولهذا السبب كان هدف البحث الحالي هو :
- معرفة اثر الاستقصاء التعاوني في تحصيل مادة التلاوة لدى طلبة أقسام علوم القرآن والتربية الإسلامية . وذلك من خلال التحقق من الفرضية الآتية :
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التلاوة وفق طريقة الاستقصاء التعاوني ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية .

تم اختيار قسم علوم القرآن / كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى بسبب معرفة الباحث المسبقة بإدارتها كونه يعمل تدريسي أ فيه ، بلغت عينة البحث (60) طالبا بواقع (30) طالبا في المجموعة التجريبية التي درس طلابها مادة

التلاوة باستخدام طريقة الاستقصاء التعاوني ، و(25) طالبا في المجموعة الضابطة التي درست التي درست المادة نفسها باستخدام الطريقة التقليدية .
 كافأ الباحث بين طلبة المجموعتين في عدد من التغيرات منها (العمر الزمني ، التحصيل الدراسي للأبوين ، درجات مادة التلاوة للعام السابق) .
 وبعد تهيئة مستلزمات البحث طبقت التجربة ، إذ قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث بنفسه في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2011-2012) .

وبعد أن حددت المادة العلمية التي تضمنت الموضوعات الواردة في مفردات مادة التلاوة للمرحلة الثانية / قسم علوم القرآن .
 تشير النتائج إلى تفوق أفراد المجموعة التجريبية التي درست المفاهيم العلمية باستخدام طريقة الاستقصاء التعاوني على أفراد المجموعة الضابطة التي درست المفاهيم نفسها باستخدام الطريقة الاعتيادية .
 ومن خلال النتيجة التي توصل إليها الباحث استنتج ما يأتي :
 1- هناك حاجة عند طلبة المرحلة الثانية /قسم علوم القرآن في مادة التلاوة إلى أساليب تدريسية حديثة الاستقصاء التعاوني .
 2- إن تدريس مادة التلاوة للمرحلة الثانية باستعمال الاستقصاء التعاوني أفضل من التدريس بالطريقة التقليدية .
 وفي ضوء ذلك أوصى الباحث بضرورة إطلاع مدرسي مادة التلاوة ومدرساتها على الاستقصاء التعاوني وخطواتها لأجل استعمالها عند تدريس مادة التلاوة لطلبة المرحلة الثانية .
 وختمت الدراسة بعدد من المقترحات والتوصيات .

مشكلة البحث :

من خلال تدريسي لمادة تلاوة القرآن الكريم أدركت أن هناك مشكلة في تدريس هذه المادة ، وذلك لما لاحظته عدم تقدم مستوى الطلبة في قراءة القرآن الكريم بصورة صحيحة خلال السنوات الدراسية .

وهذا يرجع إلى القصور الواضح في التدريس بالطرائق غير التقليدية والتأثير المباشر في مستوى الطلاب في مادة التلاوة ، وعدم اللجوء إلى الطرائق التدريسية الأخرى . لأن التدريس بالطرائق التقليدية والاعتماد على التدريسي بالكلية يفقد همة المتعلم من معرفة أسباب هذا التأخر . ذلك الأسلوب التقليدي الذي بقي محددًا دور الطالب باستقبال المعلومات والجمود في مقعده كميّار للانضباط (المدرس ، 2007 ، ص 1) .

ولذلك لم تعد طريقة التلقين التي تعد المصدر الوحيد للمعلومات والمعرفة ، بل أصبح مفهوم الطريقة يركز على الأسلوب أو الكيفية التي يوجه بها المدرس نشاط طلبته توجيهاً يمكنهم م أن يتعلموا بأنفسهم ، ومن هنا أصبحت مهمة المدرس تهيئة الجو التعليمي وتوجيه نشاط الطلبة وشخصياتهم ثم تقويم هذا النشاط ، وتقاس أهمية الطريقة بمدى استثمار المحتوى لتمكين الطلبة من الوصول إلى الهدف الذي ترقى إليه دراستهم للمادة (مرعي والحيلة ، 2005 ، ص 25) .

فكيف يتخرج الطالب ويصبح مدرساً وهو لا يجيد تلاوة القرآن الكريم ، وهي فرض عين على ذوي الاختصاص ، فضلاً عن ذلك هي قربة وطاعة إلى الله تعالى ، قال تعالى : { وَمَنْ يُطِغِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً } (الأحزاب 71) .

فالمعلم لا يكون مريباً إلا إذا تعرف على طلابه وميولهم ومستوى ذكائهم والتأثير في نفوسهم وميولهم إلى مادته ، وذلك من خلال بذل كل الجهود والطاقات ، ولا يكون ذلك إلا إذا حمل هم هذه الأمانة والحفاظ عليها وذلك بقربه من الله سبحانه وتعالى ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (" إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ : إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ ") (النيسابوري ج 3 ص 1255) .

فالتعليم لا يكون كاملاً بمعنى الكلمة إلا إذا أوقد المدرس في نفوس الطلاب جذوة من الشوق والرغبة في الاستزادة من العلم والمعرفة والخبرة ، وتعودهم تهذيب أنفسهم بأنفسهم ، وتدريبهم على البحث العلمي الصحيح المثمر .
(عبد القادر ، 1961 ، ص 9) .

من هنا أصبح على المدرس أن يجد الحلول بتوصيل مادته العلمية إلى طلبته بالطرق العلمية الحديثة وذلك من خلال متابعته العلمية وثقافته العامة بطرائق التدريس والاستزادة من البحوث التي تخص هذا المجال .
والبحث الحالي هو واحد من تلك البحوث التي تسهم في معرفة الاستقصاء التعاوني في تحصيل مادة التلاوة لدى طلاب أقسام علوم القرآن والتربية الإسلامية

.

أهمية البحث :

يقول الله تعالى في كتابه الكريم : { أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا } (سورة محمد 24) . وقوله تعالى { أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا } (سورة النساء 82) . وقوله تعالى { وَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ } (سورة القمر 17) .

وقد وصف الإمام (جلال الدين السيوطي ت 911هـ) القرآن الكريم فقال : " وان كتابنا القرآن الكريم لهو مفجر العلوم ومنبعها ، ودائرة شمولها ومطلعها ، أودع فيه سبحانه وتعالى علم كل شيء ، وأبان فيه كل هدى وغنى ، فترى فيه كل ذي فن من مستمد ، وعليه يعتمد " (السيوطي ، 1951 ، ص16) .

وقد حث الإسلام على تعليم القرآن الكريم وتعلمه ، وبين ما في تلاوته من ثواب ترغيباً في تعلمه ، وجعل خير المسلمين من علم القرآن وتعلمه ، ففي صحيح البخاري (رحمه الله) " خيركم من تعلم القرآن وعلم " (البخاري ، ج 8 ، ص108) .

إن التربية عملية لا بد منها ليرتقي الإنسان من درجة الحيوانية إلى درجة الإنسانية ليدرك المعاني الكريمة للحياة ، ويحيا حياة إنسان كريم وقد أدركت الأمم جمعها هذه الحقيقة ، منذ القدم فأولت التربية عناية فائقة تفوق عنايتها بيدينا حيوية أخرى (الناصف ، د،ت ، ص32) .

وبذلك تهدف التربية الإسلامية إلى إيجاد جيل من أبناء الأمة الإسلامية يدرك رسالته في هذه الحياة إدراكاً واعياً صحيحاً مستنيراً ، ويؤدي هذه الرسالة بقوة وأمانة ، يدرك أن لنفسه عليه حقوقاً فيؤديها بإتقان وإخلاص ، ويدرك أن لمجتمعه عليه حقوقاً فيؤدي هذه الحقوق عن رضا واختيار بأمانة وكفاية ونشاط واستقامة) احمد9 ، ص9) .

وفي الوقت نفسه يعد الإنسان قائماً على التربية بشكل أو بآخر فهو المحور الأساس فيها ، وهو المؤهل للاستجابة للعملية التربوية ، يؤثر فيها ويتأثر بها بما أكسبه الله تعالى من خصائص وميزات .

وان التربية أداة مهمة لتواصل أجيال المجتمع ، فهي تهتم بنشأتهم ونقل الرسالة إليهم لتحقيق التقدم والازدهار ، وبهذا تعدّ التربية أداة من أدوات التعبير الاجتماعي ، وعنصراً من عناصر الثقافة ، وجزءاً من نتاج المجتمع (كاظم ، 2005 ، ص 4) .

وإن أهمية طريقة التدريس تتركز في كيفية استغلال محتوى المادة بشكل يمكن الطلبة من الوصول إلى الهدف الذي ترمي إليه في دراسة مادة من المواد ، وعلى المدرس أن يأخذ بيد الطالب بعد أن يلم ببعض وسائل النقل التي تحقق هذا الهدف (عبد العزيز ، 1996 ، ص 196-197) .

فالطريقة الناجحة تساعد المدرس في الوصول إلى الهدف في أقل وقت وأيسر جهد مع إثارة اهتمام الطلبة وتحفيزهم على العمل الإيجابي والمشاركة الفاعلة في الدرس وتثبيت فهمهم للمادة فهماً سليماً لا استظهاراً للمادة فقط ، وتشجيعهم على التفكير الحر وإصدار الأحكام الصائبة ، مع تشجيعهم على المشاركة الاجتماعية والعمل الجماعي من غير أن يسأموا من الدرس ، أو يحصل لهم شرود ذهني فيه (العتابي ، 2003 ، ص 8) .

وتتجلى أهمية البحث الحالي بالآتي :-

- 1- أهمية تلاوة القرآن الكريم الذي يتطلب منا المزيد من العناية والاهتمام في اختيار الأساليب التدريسية المناسبة .
- 2- أهمية تعرف الأثر الذي يتركه أسلوب الاستقصاء التعاوني في تحصيل طلبة أقسام علوم القرآن والتربية الإسلامية في مادة التلاوة .
- 3- أهمية هذه المرحلة بوصفها المرحلة التي تسهم في إعداد الطلبة إعداداً قوياً ومؤثراً على وفق الأساليب التربوية السليمة .
- 4- إفادة الجهات المختصة في تطوير تدريس مادة التلاوة لدى هذه المرحلة بطرائق حديثة وتقنيات متطورة .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر الاستقصاء التعاوني في تحصيل مادة

التلاوة لدى طلبة أقسام علوم القرآن والتربية الإسلامية .

فرضية البحث :

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط تحصيل الطلبة الذين يدرسون بطريقة الاستقصاء التعاوني في مادة التلاوة والطلبة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالآتي :

- 1- طلبة الصف الثاني قسم علوم القرآن في جامعة ديالى .
- 2- عدد من موضوعات مادة التلاوة المقرر تدريسه للصف الثاني قسم علوم القرآن في جامعة ديالى 2011-2012 .

تحديد المصطلحات :

• الاستقصاء :

عرفه راشيلسون (Rachelson 1978) بأنه : عملية حل المشكلات ذات المحتويين هما : توليد الفرضيات واختبارها (Ongley ، 1978 ، p.422) .
وعرفه الأمين (1992) بأنه : بحث المرء أو الفرد معتمداً على نفسه للوصول إلى الحقيقة أو المعرفة عموماً (الأمين ، 1992 ، ص 68) .

• الاستقصاء التعاوني :

عرفه جونسون وجونسون (1995) بأنه : تقسيم الطلاب على مجموعات طويلة الأجل وغير متجانسة وذات عضوية ثابتة وغرضها الرئيس هو أن يقدم أعضاؤها الدعم والمساندة والتشجيع الذي يحتاجون إليه لإحراز النجاح (جونسون وجونسون وهوليك ، 1995 ، انترنت) .

وعرفه فرج (2005) بأنه : إستراتيجية من استراتيجيات التعلم التعاوني يجمع فيها الطلاب المعلومات من المصادر المختلفة ويحدد المعلم لكل فرد من أفراد المجموعة

أداء مهام محددة ، ويوجههم إلى المصادر المتنوعة والأنشطة الهادفة ويحلل الطلاب المعلومات وتعرض في قاعة الدرس (فرج ، 2005 ، ص32) .

التحصيل :

لغة :- التحصيل : تمييز ما يحصل ، والاسم الحصييلة .
والحصائل : البقايا ، الواحدة حصييلة ، وقد حصّلت الشيء تحصيلاً ، وحاصل الشيء ومحصوله : بقيّته . وقال الفراء في قوله تعالى { وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ } (العاديات آية 10) أي بُين .
وقال غيره : مُيزت ، وقال بعضهم : جُمع . وتحصل الشيء : تجمّع وثبت (ابن منظور 10 : ج 11 : ص 153) .
عرفه (نجار 1960) بأنه : " انجاز أو عمل ما أو إحرار التفوق في مهارة أو مجموعة من المهارات " . (نجار ، 1960 ، ص 15) .
وعرفه Casey (1978) بأنه : المعلومات التي اكتسبت ، أو مدى إتقان الأداء من معارف أو مهارات معينة أو محددة (Casey ، 1978 ، ص 7) .
وعرفه عاقل (1988) بأنه : مستوى يصل إليه المتعلم في تعلمه المدرسي أو سواء مقدراً بوساطة الاختبارات المقننة (عاقل 1988 ، ص 12) .
التعريف الإجرائي :

ما يحصل عليه طلبة عينة البحث في الاختبار التحصيلي في مادة التلاوة الذي أعده الباحث لغرض هذا البحث .

• التلاوة :

قال تعالى : { إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ } {29} لِيُؤْفِيَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ {30} (سورة فاطر) .

لغة :

تلا يَتْلُو تلاوةً : أي قرأ . والمُتَلَّى : المُرَدَّدُ للتلاوة . وتلاه : أي رواه . وتلا الشيء يَتْلُو تُلُوًّا : تَبَعَ ، فهو تال : تابع (صاحب بن عباد : ج 2 : ص 380) .
اصطلاحاً :

هو قراءة القرآن باطمئنان وتؤدة ، مع تدبر المعاني وإخراج كل حرف من مخرجه ، مع إعطائه حقه ومستحقه مع غير عجلة تخل بأحكام التجويد ، والترتيل أفضل المراتب ، لأنه نزل به القرآن حيث قال تعالى ، وجاء به الأمر في القرآن الكريم في قوله تعالى .

وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله : " الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة والذي يقرؤه وهو يتتبع فيه وهو عليه شاق له أجران اثنان " (البخاري ، ج 6 ، ص 2742) .
حكمه :

العلم به : فرض كفاية ، والعمل به : فرض عين قال الله تعالى : ((ورتل القرآن ترتيلاً)) وقال النبي صلى الله عليه وسلم : ((لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَعَنَّ بِالْقُرْآنِ)) (البخاري ، ج 6 ، ص 2737) .

أقسام علوم القرآن والتربية الإسلامية :

هو احد أقسام كلية التربية للعلوم الإنسانية ويتكون هذا القسم من أربعة مراحل هي (الأول ، الثاني ، الثالث ، الرابع) وتلي مرحلة الإعدادية ذات السنوات الثلاث .

دراسات سابقة :

أولاً : الدراسات العربية :

1- دراسة رمضان 1993 :

أجرت هذه الدراسة بجامعة البحرين ورمت قياس فعالية الطريقة الاستقصائية في التحصيل الدراسي وتنمية بعض مكونات التفكير الرياضي لدى طلاب كلية التربية - قسم الرياضيات . تكونت عينة الدراسة من (53) طالباً ، وقسمت عشوائياً على مجموعتين أحدهما تجريبية تتكون من (28) طالباً ، وضابطة تتكون من (25) طالباً . ودرس في التجربة موضوعات (القسمة ، الكسور ، وتدریس جوانب التعلم في الرياضيات) من مقرر طرائق تدريس الرياضيات . وقد أعد اختباران أحدهما تحصيلي يتكون من (30) فقرة من نوع الاختبار من متعدد ، والتكميل ، والصواب والخطأ ، والآخر اختبار التفكير الرياضي الذي يتكون من ثلاثة مجالات (التعميم ، المنطق الشكلي ، الاستنتاج) بواقع (9) أسئلة لكل مجال .

وطبق الاختبار القبلي على أفراد مجموعتي البحث . وبعد الانتهاء من التجربة التي استمرت (8) أسابيع ، طبق الاختبارات على المجموعتين التجريبية والضابطة . وبعد تحليل النتائج باستعمال تحليل التباين المتلازم توصل إلى وجود فروق دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث التحصيل الكلي وعدم وجود فروق دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير الرياضي مما يعني عدم تفوق الطريقة الاستقصائية على الطريقة الاعتيادية في تنمية التفكير الرياضي بمجالاته الثلاثة (رمضان ، 1993 ، ص 275 - ص 283) .

2- دراسة السالمي 1995 :

أجريت هذه الدراسة في سلطنة عمان ، جامعة السلطان قابوس / كلية التربية والعلوم الإسلامية / قسم المناهج وطرائق التدريس ، وقدمت للحصول على درجة الماجستير ، واستهدفت هذه الدراسة معرفة أثر طريقتي الاستقصاء والمناقشة في

التحصيل الفوري والتحصيل المؤجل لمادة التربية الإسلامية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في إحدى مدارس محافظة مسقط .

طبقت التجربة في الفصل الأول من العام الدراسي 1994-1995 ، على ثلاث مجموعات من طلاب الصف الأول الثانوي ، المجموعة الأولى درست بطريقة الاستقصاء ، والمجموعة الثانية درست بطريقة المناقشة ، في حين درست المجموعة الثالثة بطريقة الإلقاء ، وقد بلغ عدد الطلاب في المجموعات الثلاث (88) طالباً .

أعد الباحث اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد تكوّن من (30) فقرة وتم التأكد من صدقه وثباته .

طبق الباحث الاختبار على أفراد عينة الدراسة مرتين ، الأولى لقياس التحصيل والثانية لقياس الاحتفاظ ، ثم قام بتحليل النتائج إحصائياً باستخدام تحليل التباين الأحادي ، لمعرفة أثر متغير الطريقة على التحصيل الفوري والمؤجل ، وأسفرت النتائج التي توصل إليها الباحث إلى ما يأتي :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في التحصيل الفوري والمؤجل بين الطلاب الذين درسوا مادة التربية الإسلامية بطريقة الاستقصاء والطلاب الذين درسوا بطريقة المناقشة والطريقة الإلقائية ، لمصلحة الطلاب الذين درسوا بطريقة الاستقصاء .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في التحصيل الفوري والمؤجل بين الطلاب الذين درسوا مادة التربية الإسلامية بطريقة المناقشة والطلاب الذين درسوا بالطريقة الإلقائية .

وقد توصل الباحث إلى عدد من التوصيات والمقترحات .

(السالمي ، 69 ، ص 60-70) .

3- دراسة المليكي 2001 :

- ابن رشد ، قسم العلوم التربوية والنفسية ، طرائق تدريس المواد الاجتماعية (الجغرافية) وقدمت للحصول على درجة الماجستير .

رمت الدراسة تعرف أثر استخدام طريقة الاستقصاء في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلاب الصف السابع من التعليم الأساسي في اليمن ، وأجريت التجربة في مدينة (تعز) في اليمن . بلغت عينة الدراسة (100) طالباً ، وزعوا على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بواقع (50) طالباً في كل مجموعة ، درست المجموعة التجريبية بطريقة الاستقصاء ، ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية .

كافأ الباحث بين طلاب مجموعتي الدراسة إحصائياً في متغيري (التحصيل الدراسي في المواد) . أعد الباحث خطأً تدريسية لكل مجموعة من مجموعتي الدراسة ، بعد أن أعد (14) مفهوماً رئيسياً واستغرقت مدة التجربة (10) أسابيع ، درّس الباحث خلالها مجموعتي البحث الدراسة بنفسه .

أعد الباحث اختباراً تحصيلياً لمعرفة مدى اكتساب طلاب مجموعتي البحث المفاهيم الجغرافية تكونت من (40) فقرة من نوع الاختبار من متعدد .

طبق الباحث الاختبار التحصيلي على طلاب مجموعتي الدراسة ، بعد أن تأكد من صدقه وثباته ، عولجت البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين ، وأسفرت الدراسة عن النتيجة الآتية :

تفوق المجموعة التجريبية التي درست بطريقة الاستقصاء على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية (المليكي ، 2001 ، ص 2-94) .

4- دراسة (الزهراني ، 2001) :

(اثر استخدام طريقة الاستقصاء الموجه على التحصيل الدراسي في مادة الفيزياء لدى تلاميذ الصف الثاني) .

هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر الطريقة الاستقصائية الموجهة في التحصيل الدراسي في وحدة الكهرباء الساكنة لمادة الفيزياء لدى تلاميذ الصف الثاني في مستويات بلوم المعرفية الثلاثة الأولى . بلغت عينة الدراسة (61) طالبا من طلاب الصف الثاني الثانوي(*) بالمملكة العربية السعودية ، وزعت عشوائيا على مجموعتين أحدهما تجريبية بلغ عدد أفرادها (30) طالبا درست بالطريقة الاستقصائية والأخرى ضابطة بلغ عدد أفرادها (31) طالبا درست بالطريقة الاعتيادية . اعد الباحث اختبارا تحصيليا موضوعيا من نوع الاختيار من متعدد وطبقه على عينة الدراسة في صورته النهائية قبل بدء التجربة وبعدها . واستعمل الباحث تحليل التباين المصاحب (Anacova) لاختبار فرضيات الدراسة عند مستوى (0,05) فتوصل إلى ما يأتي :

أ- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين طلاب المجموعتين عند مستوى (التذكر) .

ب- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي عند مستويي (الفهم والتطبيق) لصالح طلاب المجموعة التجريبية (الزهراني ، 2001 ، 1-3)

5- دراسة الكناني 2003 :

أجريت هذه الدراسة في العراق ، جامعة بغداد - كلية التربية / ابن رشد - قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق تدريس اللغة العربية .

ورمت الدراسة تعرف أثر طريقة الاستقصاء الموجه في تحصيل قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به لدى طالبات الصف الخامس الأدبي . بلغت عينة الدراسة (52) طالبة ، وزعت عشوائياً على مجموعتين إحداها تجريبية بلغ عدد أفرادها (26) طالبة درست بطريقة الاستقصاء الموجه والأخرى ضابطة بلغ عدد أفرادها (26) طالبة درست بالطريقة التقليدية .

(*) الصف الثاني الثانوي في المملكة العربية السعودية يقابله الصف الخامس الإعدادي في جمهورية العراق .

وكافأت الباحثة بين طالبات مجموعتي البحث إحصائياً باستعمال الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين في المتغيرات الآتية (العمر الزمني ، درجات مادة اللغة العربية النهائية للصف الرابع العام ، درجات اختبار المعلومات السابقة في قواعد اللغة العربية ، ودرجات اختبار الذكاء) . وأعدت الباحثة خطأً تدريسية لكل مجموعة من مجموعتي الدراسة ، وعرضت أنموذجين منعماً على مجموعة من الخبراء والمختصين وأصبحت جاهزة للتطبيق .

وأعد اختباراً تحصيلياً بعدياً تكون من (30) فقرة من نوع الاختبار من متعدد والتكميل .

طبقت الباحث الاختبار التحصيلي على طالبات مجموعتي البحث ، بعد أن تأكدت من صدقه وثباته ، وعولجت البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين ، وأسفرت الدراسة عن النتيجة الآتية :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات (تحصيل ، احتفاظ) طالبات مجموعتي البحث ، ولمصلحة المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة قواعد اللغة العربية بطريقة الاستقصاء الموجه (الكناني ، 2003 ، ص54-85) .

ثانياً : الدراسات الأجنبية :

1- دراسة (Collins , 1986) :

(A Sample Dialogue Based on a Theory of Inquiry Teaching)

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر استخدام النظرية المعرفية للتعليم الاستقصائي التي وضعها (Collins and Stevens , 1986) في تدريس موضوعات العدسات في الفيزياء مقارنة بالطريقة التقليدية . تكونت عينة الدراسة من (40) طالبا من طلاب المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية تم توزيعهم بصورة عشوائية على مجموعتين ، تجريبية وضابطة وبواقع (20) طالبا لكل مجموعة وتم إجراء التكافؤ بين المجموعتين . تم تطبيق التجربة التي استمرت لمدة (6) حصص دراسية على عينة البحث ، إذ درست المجموعة التجريبية وفق النظرية

المعرفية للتعليم الاستقصائي ، والمجموعة الضابطة درست وفق الطريقة التقليدية . طبق اختبارا تحصيليا بعد انتهاء التجربة والذي تم إعداده من قبل الباحث والذي تكون من (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد . وتم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عند مستوى (0,05) . أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي على المجموعة الضابطة .
(Collins , 1986 , 3-38) .

2- دراسة (Yang , 1988) :

(The Effect of the Explanation and Inquiry in Learning Sciences in Secondary Schools)

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر كل من الشرح والاستقصاء في تعلم صفوف العلوم في المدارس الثانوية في تايوان . بلغ عدد أفراد العينة (392) طالبا في أكثر من (30) شعبة ، تم توزيعهم على مجموعتين من الصفوف ، صفوف تجريبية درست بطريقة الاستقصاء و صفوف ضابطة درست بأسلوب الشرح . استمرت التجربة لمدة سنة دراسية كاملة . قام الباحث بإجراء اختبار قبلي (نصف سنوي) واختبار بعدي لقياس تحصيل الطلبة . استخدم الباحث تحليل التباين من الدرجة الأولى الإحصائية فضلا عن معامل شوفيه للتصحيح لإجراء المقارنات المتعددة . وتم مقارنة الصفوف الضابطة والتجريبية في كل مدرسة واستخدم تحليل التباين وتم التصحيح باستخدام معامل توكي بالمقارنات ذات الإعداد المتساوية . أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين الصفوف التجريبية والضابطة لصالح الصفوف التجريبية . (Yang , 1988 , 322) .

إجراءات البحث

يتناول هذا الفصل وصفا للإجراءات المتبعة في هذا البحث من حيث طريقة اختيار العينة واعتماد التصميم التجريبي المناسب وتكافؤ مجموعتي البحث وعرضا لمتطلباته وأدواته وكيفية تطبيقها والوسائل الإحصائية المستخدمة لتحليل النتائج ، وفيما يأتي تفصيل لها .

أولاً : مجتمع البحث وعينته :

يشمل مجتمع البحث طلبة الصف الثاني قسم علوم القرآن في جامعة ديالى ، وتم اختيار هذا القسم بسبب معرفة الباحث المسبقة بإدارتها كونه يعمل تدريسي فيه ، مع توافر الوسائل والمستلزمات اللازمة لتنفيذ التجربة كافة . اعتمد الباحث التقسيم المسبق من قبل إدارة القسم في توزيع طلبة الصف الثاني قسم علوم القرآن على الشعبتين (أ ، ب) . وعن طريق السحب العشوائي اختيرت شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة . بلغ عدد طلبة الشعبتين (60) طالباً بواقع (30) طالباً في شعبة (أ) ، و (30) طالباً في شعبة (ب) .

ثانياً : التصميم التجريبي :

إن اختيار التصميم التجريبي المناسب هو الخطوة الأولى في طريق الباحث عند إجرائه تجربة علمية (عودة ، 1996 ، 250) . اختار الباحث التصميم التجريبي من نوع (الضبط الجزئي) ذي المجموعتين التجريبية والضابطة شكل (1) . تم اختيار هذا النوع من التصاميم التجريبية لطبيعة وظروف البحث الحالي ، وأشار (داود ، 1990) إلى أن هذا النوع من التصاميم يوفر الدقة في النتائج (داود ، 1990 ، 276) .

التصميم التجريبي المعتمد في البحث

أداة القياس	المتغير المستقل	المجموعة
اختبار تحصيلي	طريقة الاستقصاء التعاوني	التجريبية
	الطريقة الاعتيادية	الضابطة

ثالثا : الضبط التجريبي :

يقصد بالضبط التجريبي (Experimental Control) هو : معرفة كل ظروف التجربة ومتغيراتها وتنظيمها ، أو تثبيتها ، حتى لا يكون لها تأثير في المتغير التابع (العيسوي ، 121) .

من المعروف أن هناك نوعين من العوامل التي يجب ضبطها وهي :

أ- عوامل خارجية : تنشأ من المجتمع الأصلي للعينة . وقد ذكر (فان دالين ، 1977) بعض العوامل التي تؤثر في المتغير التابع وهي (التحصيل الدراسي السابق ، العمر الزمني ، الذكاء) (فان دالين ، 1977 ، 383) .

ب- عوامل داخلية : تتبع من إجراءات التجربة ، مثل (اثر الإجراءات التجريبية ، الحوادث المصاحبة ، الاختبار التحصيلي) .

وفيما يأتي تفصيل لإجراءات الباحث في ضبط كل نوع من هذه العوامل :

أ- ضبط العوامل الخارجية :

كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في (التحصيل الدراسي السابق ، العمر

الزمني ، الذكاء) ، وكالاتي :

التحصيل الدراسي السابق :

تم الحصول على درجات مادة التلاوة لامتحان الشهر الأول والشهر الثاني من

سجلات رئاسة القسم لأفراد عينة البحث وتم حساب متوسط هذه الدرجات وانحرافها

المعياري كما مبين في الجدول (1) .

2- العمر الزمني :

احتسب الباحث العمر الزمني بالأشهر لغاية بدء التجربة في 2012/ 2 /5 ،

ومنه تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري كما مبين في الجدول (1) .

3- الذكاء :

اعتمد الباحث اختبار (رافن Raven) للذكاء المقنن على البيئة العراقية والذي سمي بـ (اختبار المصفوفات المتتابعة القياسي العراقي) . إن اختبار المصفوفات المتتابعة القياسي لرافن يتألف من خمس مجموعات من اللوحات (أ ، ب ، ج ، د ، هـ) وتم تصميم اللوحات (أ ، ب ، ج) للأطفال مادون الحادية عشرة سنة وسمي (اختبار المصفوفات المتتابعة الملون) ، وتضم كل مجموعة من هذه المجموعات الثلاث اثنتي عشرة لوحة وتتكون كل لوحة من ستة أشكال ذات علاقة مع بعضها ، وقد صمم الاختبار بحيث أن الشكل الأخير من الأشكال الستة مفقود والموجود في أسفل الصفحة على انه بديل من بين بدائل أخرى ذات أشكال مختلفة . وعلى التلميذ أن يختار البديل الذي يمثل الشكل الذي يكمل تسلسل العلاقات بين الأشكال الستة في اللوحة . ويقدم هذا الاختبار قياسا دقيقا لقابليات الطلبة على :

1. الملاحظة الواضحة .
 2. الفهم (الاستيعاب) .
 3. استنباط الروابط والعلاقات بين الاشياء وتعليلها ومقارنتها مع بعضها لحل مشكلات اخرى .
 4. التفكير بالاستناد الى التحليل والتجربة .(الدباغ ، 1983 ، 31-33) .
- استخدم الباحث (60) نسخة من الاختبار وبمعدل لوحتين في كل صفحة وعلى الطالب الاجابة في الصفحة نفسها بوضعه دائرة حول الحرف الذي يمثل الشكل الصحيح المفقود . طبق الاختبار على مجموعتي البحث بتاريخ 2012/2/5 ، في الوقت نفسه ويتعاون رئاسة القسم وكانت الاجواء طبيعية من حيث الاضاءة والهدوء وكذلك كانت المسافة بين الطلبة مناسبة لضمان عدم حدوث حالات غش . وبعد توزيع نسخ الاختبار على الطلبة طلب منهم كتابة الاسم والشعبة عليها في المكان المخصص لها مع التأكيد على ضرورة التدقيق في مسألة كتابة الطالب لاسمه وشعبته . وروعي اعلام الطلبة بكيفية الاجابة والتنبية لمسألة الوقت ، وطلب

من الطلبة توخي الدقة في الاجابة . كان عدد الفقرات الاختبارية (34) فقرة وكان الوقت الكلي للإجابة (45) دقيقة .

وبعد تصحيح اجابات الطلبة حسبت الدرجة الكلية لكل فرد من افراد عينة البحث ، اعطيت درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفرًا للإجابة الخاطئة أو المتروكة بالنسبة للفقرة الواحدة . وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات كل من افراد المجموعتين التجريبية والضابطة كما في الجدول (1) . استخدم الاختبار التائي (t – Test) لعينتين مستقلتين لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات للعوامل الثلاثة ، كما في الجدول (1) .

جدول (1)

نتائج الاختبار التائي لتكافؤ طلبة مجموعتي البحث في
(التحصيل السابق والعمر الزمني والذكاء)

المتغيرات		التحصيل الدراسي السابق		العمر الزمني بالاشهر		الذكاء	
المجموعة	تجريبية	ضابطة	تجريبية	ضابطة	تجريبية	ضابطة	الذكاء
حجم العينة	30	30	30	30	30	30	
المتوسط الحسابي	54,033	53,833	135,9	133,9	24,33	23,733	
الانحراف المعياري	16,655	16,368	13,570	11,594	4,119	3,714	
درجة الحرية	58						
ت الجدولية	2						
ت المحسوبة	0,046		0,603		0,291		
الدلالة	غير دالة احصائيا						

يتبين من الجدول (1) ان القيمة التائية المحسوبة لمتغير التحصيل الدراسي السابق كانت (0,046) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2) عند درجة حرية (58) وبمستوى معنوية (0,05) ، لذا لا يوجد فرق دال احصائيا بين المجموعتين في هذا المتغير .

أما بالنسبة لمتغير العمر الزمني فقد كانت القيمة التائية المحسوبة (0,603) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2) عند درجة حرية (58) وبمستوى معنوية (0,05) ، لذا لا يوجد فرق دال احصائيا بين المجموعتين في هذا المتغير .

وكانت القيمة التائية المحسوبة لمتغير الذكاء (0,291) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2) عند درجة حرية (58) ولمستوى معنوية (0,05) ، لذا لا يوجد فرق دال احصائيا بين المجموعتين في هذا المتغير .

ب. ضبط العوامل الداخلية :

حرص الباحث على ضبط بعض العوامل التي يعتقد انها تؤثر في سلامة

اجراءات التجربة وهي :

1. اثر الاجراءات التجريبية :

أ- المدرس : قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث بنفسه وذلك لتثبيت تأثير خبرة المدرس و صفاته الشخصية على نتائج التجربة .

ب- المادة الدراسية كانت واحدة للمجموعتين .

ج- جدول الدروس الاسبوعي : كان عدد الحصص التي درّسها الباحث (4) حصص اسبوعيا في مادة العلوم العامة بواقع حصتين لكل مجموعة موزعة على يومين كما موضح بالشكل (2) .

شكل (2)

توزيع الحصص الاسبوعي لمجموعي البحث

اليوم	المجموعة	الحصة
الاحد	التجريبية	الثانية
	الضابطة	الثالثة
الاربعاء	الضابطة	الاولى
	التجريبية	الثانية

د- بناية المدرسة : طبقت التجربة في قسم واحد .

و- المدة الزمنية : كانت المدة الزمنية لتدريس مجموعتي البحث واحدة والتي استغرقت (8) أسابيع .

2. الحوادث المصاحبة :

لم يحدث أي طارئ أو حادث اثناء اجراء التجربة .

رابعا : مستلزمات البحث :

لإجراء التجربة تم القيام بالآتي :

تحديد المادة : تم تحديد المادة العلمية وفق ما تم الاشارة اليه في حدود البحث .

تحديد المفاهيم العلمية : حددت المفاهيم العلمية المراد تعليمها والواردة في سورة نوح

والجن والمزمل من جزء (تبارك) المقرر تدريسه للمرحلة الثانية/قسم علوم القرآن

للفصل الثاني من العام الدراسي 2011-2012 . بلغ عدد المفاهيم

(22) مفهوما علميا ، وقد تم عرضها على عدد من السادة الخبراء والمتخصصين

في مجال تدريس التلاوة .

3. اعداد الخطط التدريسية .

لتحقيق هدف البحث تم اعداد الخطط التدريسية لموضوعات مادة التلاوة ، وتم

اعداد هذه الخطط بحسب طريقة الاستقصاء التعاوني بالنسبة لطلبة المجموعة

التجريبية وبحسب الطريقة الاعتيادية بالنسبة لطلبة المجموعة الضابطة . وتم عرض

انموذج من كل نوع من هذه الخطط على عدد من المتخصصين في طرائق التدريس للتأكد من صلاحيتها وتعديل ما يرونه مناسباً . واستقر انموذجا الخطتين كما مبين في الملحق (2) . اما الخطط الاخرى فقد تم اعدادها وعرضها على الخبيرين التربوي والعلمي قبل البدء بتدريسها ، وقد تمت صياغتها وفقا للانموذجين السابقين وقد بلغ عدد الخطط التدريسية لمجموعتي البحث (44) خطة ، بواقع (22) خطة لكل مجموعة.

خامسا : أداة البحث :

لما كان التقييم هو العملية التي يتم عن طريقها التعرف على مدى تحقق الاهداف التربوية في أي منهج علمي ، فان الاختبارات تعد من اهم الادوات لجمع المعلومات اللازمة لعملية التقييم التربوي . (ابو جادو ، 2003 ، 412) . ولمعرفة اثر المتغير المستقل لهذا البحث في اكتساب المفاهيم العلمية لدى افراد المجموعة التجريبية مقارنة بطريقة التدريس الاعتيادية لأفراد المجموعة الضابطة . ولعدم توفر اداة جاهزة مقننة تتصف بالصدق والثبات وتغطي موضوعات الدراسة . لذا فقد صمم الباحث اختبارا موضوعيا من نوع الاختيار من متعدد لاكتساب المفاهيم العلمية .

وتم اختيار هذا النوع من الاختبارات لأنها قادرة على تغطية مختلف اجزاء المادة الدراسية والإجابة عنها يتطلب وقتا قصيرا نسبيا ، وكذلك اتصافها بدرجة عالية من الصدق والثبات ، وان هذا النوع من الاختبارات اكثر تقويما لأهداف المادة لكنه يتطلب وقتا في التصميم . (القمش ، 2000 ، 87-89) .

يتكون الاختبار الحالي من ثلاث فقرات لكل مفهوم جميعها من نوع الاختيار من متعدد ، تقيس الفقرة الاولى (تعريف المفهوم) أي تحديد الدلالة اللفظية للمفهوم ، وتقيس الفقرة الثانية (تمييز المفهوم) أي التمييز بين الامثلة المنتمة للمفهوم والغير منتمة اليه . اما الفقرة الثالثة فتقيس (تطبيق المفهوم) أي استخدام المفهوم في مواقف جديدة .

بلغ عدد الفقرات الاختبارية (66) فقرة ، إذ قاست الفقرات من (1) الى (22) تعريف المفهوم ، و قاست الفقرات من (23) الى (44) تمييز المفهوم ، اما الفقرات التي قاست تطبيق المفهوم فكانت من الفقرة (45) الى الفقرة (66) . وقد احتوت كل فقرة من هذه الفقرات جميعا أربعة بدائل يمثل احداها الاجابة الصحيحة . وقد اعطيت درجة واحدة لكل اجابة صحيحة وصفر لكل اجابة مخطأة او متروكة .

ولما كانت اداة البحث عبارة عن اختبار لاكتساب المفاهيم العلمية ومن تصميم الباحث نفسه، لذلك تطلب ايجاد صدق وثبات للاختبار وكما يأتي :

صدق الاختبار Test Validity :

ويقصد به : (ان يقيس الاختبار ما وضع لقياسه) . (الدليمي ، 2000 ، 75) .

ويعد الصدق من مواصفات الاختبار الجيد ويكون الاختبار صادقا اذا كان يقيس ما أعد لأجل قياسه ، وكذلك فان صدق الاختبار يمثل احد الوسائل المهمة للحكم على صلاحيته . (العساف ، 1989 ، 429) .

ولأجل التأكد من صدق الاختبار تم عرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال القياس والتقويم وطرائق تدريس التلاوة والسادة الخبراء من ذوي الاختصاص العلمي . لبيان آرائهم لتقدير مدى صلاحيته للقياس والتحقق من صدق محتواه.

التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار :

ويتضمن حساب معامل السهولة ، ومعامل التمييز ، وفاعلية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار . (القمش ، 2000 ، 119) .

وبعد تصحيح اجابات طلبة العينة الاستطلاعية رتبت درجاتهم تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة ، ثم اختيرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (27 %) ، وقد اختيرت هاتان العينتان المتطرفتان بوصفهما افضل نسبة للموازنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية . (Ahman , 1971 , 182) .

وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار :
معامل سهولة الفقرة :

يقصد بمعامل السهولة ((نسبة المفحوصين الذين اجابوا عن السؤال اجابة صحيحة على عدد المفحوصين او عدد من حاول الاجابة عن السؤال)) . ان الغرض من قياس معامل السهولة هو معرفة ما اذا كانت الفقرات الاختبارية سهلة جدا لكي يتم اما حذفها او معالجتها . وتعد الفقرات جيدة اذا كان معامل سهولتها يتراوح بين (0,20-0,80) . (الروسان ، 1991 ، 83-84).
وبعد حساب معاملات سهولة الفقرات الاختبارية وجد انها تتراوح ما بين (0,44 - 0,65) ، وبذلك تعد الفقرات جيدة ، ملحق (3) .

ب- معاملات التمييز :

يقصد بمعامل التمييز ((قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الافراد الذين يملكون الصفة او يعرفون الاجابة وبين الذين لا يملكون الصفة او لا يعرفون الاجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار)) . (الامام ، 1988 ، 21) .
وتعد الفقرة التي تقل قوتها التمييزية عن (0,20) فقرة غير جيدة ويستحسن حذفها او تعديلها . (امطايينوس ، 1997 ، 100) .
وعند حساب معاملات تمييز الفقرات الاختبارية وجد انها تتراوح بين (0,20-0,59) . وبذلك تعد فقرات الاختبار مقبولة ، ملحق (3) .

ج- فاعلية البدائل الخاطئة :

تشير فاعلية البدائل الخاطئة للفقرة الى قدرتها على اجتذاب استجابات من المفحوصين ، وان البديل المُخطأ الذي يجتذب عددا من المفحوصين يعد بديلا فاعلا او جذابا ، اما البديل الخاطيء الذي لا يختاره احد من المفحوصين فانه يعد بديلا غير فاعل او غير جذاب ، وتعد البدائل الخاطئة او ما تسمى بالموهومات فعالة

إذا كان عدد من اختارها من افراد المجموعة الدنيا اكبر من عدد من اختارها من افراد المجموعة العليا . (الزبيد ، 1998 ، 168-177).

وبعد اجراء العمليات الاحصائية اللازمة لمعرفة فاعلية البدائل بالنسبة لفقرات الاختبار وجد ان عدد من اختارها من افراد المجموعة الدنيا اكبر من عدد من اختارها من افراد المجموعة العليا . وبذلك فهي تعد بدائل او موهومات جيدة ، ملحق (3) .

د- ثبات الاختبار Reliability :

يقصد بالثبات ((الاستقرار بمعنى انه لو كررت عملية قياس الفرد لأظهر شيئاً من الاستقرار ، ويكون الاختبار الثابت مقياساً يقدر قيمة الفرد تقديراً لا يختلف عليه اثنان)) . (الروسان ، 1991 ، 92)
تم قياس ثبات الاختبار باستخدام معادلة (كودر- ريتشاردسون - 20) ، اذ تقيس هذه المعادلة معامل ثبات الاختبار عندما تكون الدرجة اما (صفر) او (1) ، وبالتالي فهي صالحة لهذا النوع من الاختبارات . (عودة ، 1996 ، 260) .

ويشير بعض المتخصصين في القياس والتقويم ان الحد المقبول للثقة في ثبات الاختبار هو (0,90) . (الزبيد ، 1998 ، 191) .
وبعد تطبيق المعادلة المذكورة اعلاه وجد ان معامل الثبات كان (0,87) ، وبذلك فإن الاختبار يعد ذا ثبات جيد .

الصورة النهائية للاختبار :

بعد الانتهاء من الاجراءات الاحصائية والمتعلقة بصلاحيات فقرات الاختبار ، اصبح الاختبار جاهزاً بصورته النهائية والذي تضمن (66) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد.

سادساً : تنفيذ التجربة :

بدأت التجربة يوم 2012/2/5 واستمرت لغاية يوم 2012/4/8 بواقع اربع حصص اسبوعيا وبمعدل حصتين لكل مجموعة وبذلك استغرقت (8) اسابيع ، وقد قام الباحث بتدريس :

المجموعة التجريبية بالطريقة الاستقصائية .

والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية .

تطبيق الاختبار البعدي :

طبق اختبار اكتساب المفاهيم العلمية بتاريخ 2012/4/10 على عيني

البحث بعد الانتهاء من التجربة في الوقت نفسه وفي بناية القسم ذاتها وبالتعاون مع ادارة القسم. انتهى الاختبار في الوقت المحدد له الذي استغرق (50) دقيقة .

تصحيح اجابات الطلبة :

صححت اجابات الطلبة على ورقة الاسئلة ذاتها وفق مفتاح التصحيح ، ملحق

(4) وذلك بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة و (صفر) للإجابة الخاطئة

وعوملت الاجابات المتروكة او التي تحتمل اكثر من اجابة معاملة الاجابة الخاطئة .

سابعاً : الوسائل الاحصائية :

استخدمت الاحصائيات الاتية في اجراءات البحث وتحليل نتائجه :

الاختبار التائي (t – Test) لعينتين مستقلتين .

$$t = \frac{s_1 - s_2}{\sqrt{\frac{(n_1 - 1)s_1^2 + (n_2 - 1)s_2^2}{n_1 + n_2 - 2}}}$$

$$t = \frac{(n_1 - 1)s_1^2 + (n_2 - 1)s_2^2}{n_1 + n_2 - 2}$$

$$(n_1 - 1)s_1^2 + (n_2 - 1)s_2^2$$

إذ ان :

t = الاختبار التائي

s 1 = المتوسط الحسابي للمجموعة الاولى

$$\begin{aligned}
 \text{س } 2 &= \text{المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية} \\
 \text{ن } 1 &= \text{عدد افراد المجموعة الاولى} \\
 \text{ن } 2 &= \text{عدد افراد المجموعة الثانية} \\
 \text{ع } 1 &= \text{تباين المجموعة الاولى} \\
 \text{ع } 2 &= \text{تباين المجموعة الثانية} \quad (\text{البياتي ، 1977 ، 260}) .
 \end{aligned}$$

2. معامل السهولة :

$$\begin{aligned}
 &\text{مجموع الاجابات الصحيحة للمجموعة العليا} + \text{مجموع الاجابات الصحيحة} \\
 &\text{للمجموعة الدنيا} \\
 &\text{معامل السهولة} = \frac{\text{مجموع الاجابات الصحيحة للمجموعة العليا} + \text{مجموع الاجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا}}{\text{عدد الطلاب في المجموعتين}}
 \end{aligned}$$

عدد الطلاب في المجموعتين

(الامام ، 1988 ، 19) .

3. معامل التمييز :

$$\begin{aligned}
 &(\text{م ع} - \text{م د}) \\
 &\text{ت} = \frac{\text{م ع} - \text{م د}}{\text{م د} - (\text{ع} + \text{د})} \\
 &1 \\
 &2
 \end{aligned}$$

حيث ان :

$$\begin{aligned}
 \text{ت} &= \text{معامل التمييز} \\
 \text{م ع} &= \text{مجموع الاجابات الصحيحة للمجموعة العليا} \\
 \text{م د} &= \text{مجموع الاجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا} \\
 \text{ع} &= \text{عدد افراد المجموعة العليا} \\
 \text{د} &= \text{عدد افراد المجموعة الدنيا}
 \end{aligned}$$

(الزويبي ، 1981 ، 79) .

4. فاعلية البدائل :

$$(ن ع م - ن و م) \\ \text{ت م} = \frac{\quad}{\quad} \\ \text{ن}$$

ت م = معامل فاعلية البدائل

ن ع م = عدد الذين اختاروا البديل من المجموعة العليا

ن و م = عدد الذين اختاروا البديل من المجموعة الدنيا

ن = عدد افراد المجموعتين

(عودة ، 1985 ، 125) .

5. معادلة كيودر ريتشاردسون - 20 لحساب ثبات الاختبار :

$$\text{ك} \\ \text{ص خ} \\ \text{ر } 20 = \frac{\quad}{\quad} (\frac{\quad}{\quad} - 1) \\ \text{ك - 1} \quad \text{ع2}$$

حيث ان :

ر 20 = معامل ريتشاردسون

ك = عدد الفقرات

ص = نسبة الاجابات الصحيحة

خ = نسبة الاجابات الخاطئة

ع2 = التباين لجميع الاجابات

(عودة ، 1996 ، 259)

يتناول هذا الفصل النتائج التي تم التوصل اليها وفقا للفرضية التي استند اليها الباحث وتفسير تلك النتائج ، وعرضا للتوصيات والمقترحات .

اولا : عرض النتائج :

بعد تطبيق اختبار اكتساب المفاهيم العلمية على طلبة عينة البحث وتصحيح اجاباتهم باستخدام مفتاح للتصحيح ، ملحق (9) ، كانت درجات الطلبة كما في ملحق (10) وبعد اجراء العمليات الاحصائية ، ظهرت النتائج كما مبين في جدول (2) .

جدول (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات افراد عينة البحث على اختبار اكتساب المفاهيم العلمية

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
عند 0,05			6,387	48,866	30	التجريبية
دالة احصائيا	2,000	3,924	10,365	40,000	30	الضابطة

يتبين من الجدول (2) ان متوسط درجات المجموعة التجريبية (48,866) درجة وانحرافها المعياري (6,387) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (40,000) ودرجة انحرافها المعياري (10,365) وعند استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، اظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (3,924) وهي اكبر من قيمتها الجدولية التي تساوي (2,000) من هذا يتبين وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين درجات افراد مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) و لصالح المجموعة التجريبية وبذلك رفضت الفرضية الصفرية للبحث .

ثانيا : تفسير النتائج :

تشير النتائج الى تفوق افراد المجموعة التجريبية التي درست المفاهيم العلمية باستخدام طريقة الاستقصاء التعاوني على افراد المجموعة الضابطة التي درست المفاهيم نفسها باستخدام الطريقة الاعتيادية ويمكن تفسير ذلك كالآتي :

أ . ان التدريس باستخدام طريقة الاستقصاء التعاوني زاد من ثقة الطلبة بأنفسهم من خلال عمل الانشطة الاستقصائية لمواضيع الدرس التي جعلتهم يمتلكون مهارات ساعدتهم على حل المشكلات .

ب. اعتاد الطلبة من خلال تدريسهم بطريقة الاستقصاء التعاوني على اتباع خطوات اجرائية تتطلب منهم التفكير للحصول على المعرفة بدلا من التخبط في جزئيات لا تنمي لديهم مهارات التفكير .

ج. التدريس بطريقة الاستقصاء التعاوني جعل من الطلبة محورا للعملية التعليمية وكان المدرس مرشدا وموجها لهم . وبذلك فان المدرس بالنسبة للطلبة اصبح ذاتيا مما سهل استرجاعه لديهم .

د. اشتراك اكثر من حاسة واحدة عند الطلبة في التدريس بطريقة الاستقصاء مثل (السمع ، اللمس ، البصر) مما زاد من استذكارهم للمواضيع التي درسوها .

ثالثا : التوصيات :

في ضوء نتائج البحث الحالي ، يوصي الباحث بما يلي :

حث مدرسي مادة التلاوة استخدام طريقة الاستقصاء التعاوني في التدريس
توجيه مدرسي التلاوة على اتباع الطرائق التدريسية التي تجعل من الطالب نشطا
وفاعلا في العملية التعليمية .
اجراء دراسات باستخدام طريقة الاستقصاء التعاوني في التدريس لمراحل ومواد
دراسية اخرى .

رابعا : المقترحات :

استكمالا للبحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي :
دراسة اثر طريقة الاستقصاء التعاوني في تحصيل الطلبة .
دراسة مماثلة للبحث الحالي وأثرها في اتجاهات وميول الطلبة نحو التلاوة .
اجراء دراسات باستخدام طريقة الاستقصاء التعاوني في التدريس لمراحل ومواد
دراسية اخرى .

Abstract

The current research aims to know the effect of collaborative inquiry in the collection of Reading material to students of science departments Quran and Islamic education. Facing the students in the Department Science Quran difficulties in the subject of reading, especially school students the second of them than the recitation of the Quran, especially the provisions of the recitation, and this is indicated by the many local studies, so I felt the researcher that there is a need to conduct a study on this aspect (after survey cooperative) in a substance reading using the survey method Aaltaaona in teaching, and for this reason was the goal of the current search is: - Know the effect of collaborative inquiry in the collection of reading material to students of science departments Quran and Islamic education. Through verification of the following hypothesis: - There is no difference statistically significant at the level of (0.05) between the average scores of the experimental group students who study reading material according to the method of collaborative inquiry and the average degree of the control group students who are studying the same article according to the usual way. Were selected Science Department Koran / College of Education for Human Sciences at the University of Diyala because of knowledge of the researcher prior managed as a working teaching it, was the research sample (60) students by (30) students in the experimental group which studied students material recitation using survey cooperative, and (25) students in the control group, who studied the same material studied using the traditional method. Rewarded the researcher between the two students in a number of changes including

(chronological age, educational attainment of parents, degree of reading material for the previous year).

And then provide the prerequisites for applied research experience, as the researcher taught two sets of research by himself in the second semester of the academic year (2011-2012). Having identified the scientific material, which included the topics contained in the vocabulary of reading material for the second phase / Koran Science Department. The results indicate the superiority of the experimental group which studied the scientific concepts using a survey to members of the cooperative control group which studied the same concepts using the usual method Through the result reached by the researcher concluded the following: 1 - There is a need at the second stage students / Science Department Quran recitation in substance to the modern methods of teaching collaborative inquiry. 2 - The teaching of reading for the second phase using a collaborative survey of the best teaching in the traditional way. In light of this, the researcher recommended the need to inform teachers of reading material and to the survey Madrsadtha cooperative and steps for use when teaching reading for students of the second phase. The study concluded with a number of proposals and recommendations.

المصادر

بعد القرآن الكريم .

١. ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. لسان العرب ، الجزء 15 ، بيروت ، دار بيروت للطباعة ، 1956 .
٢. ابو جادو ، محمد علي . (2003) . علم النفس التربوي . ط 3 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
٣. احمد، محمد عبد القادر ، طرق تعليم التربية الإسلامية ، ط 4 ، مكتبة النهضة المصرية ، 1990م .
٤. الامام ، مصطفى محمود واخرون . (1988) . التقويم والقياس . وزارة التعليم العالي ، بغداد .
٥. امطانيوس ، ميخائيل . (1997) . القياس والتقويم في التربية الحديثة ، سوريا ، منشورات جامعة دمشق .
٦. الأمين ، شاکر محمود و اخرون ، أصول تدريس المواد الاجتماعية ، ط 1 ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، 1992 م .
٧. البخاري ، محمد بن اسماعيل . (ت 206هـ) ، الجامع الصحيح المختصر ، تحقيق د. مصطفى ديب ، مجلد (6) ، دار ابن كثير ، اليمامة ، بيروت ، ط 3 ، (1407هـ - 1987 م) .
٨. — ، محمد بن اسماعيل . (ت 206هـ) ، صحيح البخاري ، مجلد (8) ، دار الفكر ، بيروت ، (1401هـ - 1981 م) .
٩. البياتي ، عبد الجبار توفيق ، و زكريا اثناسيوس . (1977) . الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية ، بغداد .
١٠. جونسون ، ديفيد وجونسون روجر وهولبك ، التعلم التعاوني ، ترجمة مدارس الظهران الاهلية ، الظهران ، السعودية ، مؤسسة تركي للنشر والتوزيع ، 1995 م .

١١. داود ، عزيز حنا ، وأنور حسين عبد الرحمن . مناهج البحث التربوي ،
جامعة بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، 1990.
١٢. الدباغ ، فخري وآخرون . (1983) . اختبار المصفوفات المتتابعة
القياسي العراقي . جامعة الموصل.
١٣. الدليمي ، احسان عليوي وعدنان المهداوي . (2000) . القياس
والتقويم . ط 1 ، جامعة ديالى ، العراق .
١٤. رمضان ، كافية، وعزت عبد الموجود ، تقويم المناهج وطرق التدريس
وتقنيات التعليم في الكويت ، 1988م.
١٥. الروسان ، سليم سلامة و آخرون . (1991) . مبادئ القياس
والتقويم وتطبيقاته التربوية والانسانية . ط 1 ، الاردن ، عمان ، المطابع
التعاونية .
١٦. الزهراني ، عزم الله بن بركات . (2001) . ((اثر استخدام طريقة
الاستقصاء الموجه على التحصيل الدراسي في مادة الفيزياء لدى تلاميذ
الصف الثاني)) . مكة المكرمة ، جامعة ام القرى ، كلية التربية ، رسالة
ماجستير .
١٧. الزويبي ، عبد الجليل ابراهيم وآخرون . (1981) . الاختبارات
والمقاييس النفسية . جامعة الموصل.
١٨. الزيود ، نادر فهمي وهشام عامر عليان . (1998) . مبادئ
القياس والتقويم في التربية . دار الفكر للطباعة والنشر ، الاردن .
١٩. السالمي، محسن بن ناصر بن يوسف ، تأثير طريقتي الاستقصاء
والمناقشة في التحصيل الفوري والتحصيل المؤجل لمادة التربية الإسلامية
لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، في إحدى مدارس محافظة مسقط دراسة
تجريبية ، جامعة السلطان بن قابوس، كلية التربية والعلوم الإسلامية 1995
م ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .

٢٠. السيوطي ، عبدالرحمن بن ابي بكر ، جلال الدين السيوطي . (ت) 911 هـ) ، الاتقان في علوم القرآن ، مجلد (1) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، (1394 هـ - 1974 م) .
٢١. صاحب بن عباد ، اسماعيل بن عباد بن العباس ، ابو القاسم الطالقاني ، (ت 385 هـ) ، المحيط في اللغة ، (ج 2) .
٢٢. عاقل ، فاخر ، معجم علم النفس ، ط 3، دار الملايين ، 1989 م.
٢٣. عبد القادر ، حامد ، النهج الحديث في اصول التربية وطرق التدريس ، ط 2 ، مكتبة النهضة العربية ، القاهرة ، 1961 م .
٢٤. العتابي ، فراس حربي هاشم ، اثر طريقتي الاستقصاء والحوار في تحصيل مادة اصول الدين الاسلامي والاحتفاظ به لطلبة اقسام طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، 2003 م ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) .
٢٥. العساف ، صالح بن حمد . (1989) . المدخل الى التربية في العلوم السلوكية . ط 1 ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، الرياض.
٢٦. عودة ، احمد سليمان . (1996) . القياس والتقويم . ط 1 ، مطابع الكتاب المدرسي .
٢٧. العيسوي ، عبد الرحمن . بدون تأريخ . مناهج البحث العلمي في الفكر الاسلامي والفكر الحديث . كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ، دار الكتب الجامعية .
٢٨. فان دالين ، ديوبولد ، ب . (1977) . مناهج البحث في التربية وعلم النفس . ترجمة د. محمد نبيل نوفل وآخرون ، مكتبة الانجلو المصرية .
٢٩. فرج ، عبداللطيف بن حسين ، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، ط 1 ، دار ، الميسرة ، عمان ، الاردن ، 2005 م .
٣٠. القمش ، مصطفى و آخرون . (2000) . القياس والتقويم في التربية الخاصة . ط 1 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

٣١. كاظم ، رغد اسماعيل ، أثر الإختبارات الموضوعية والمقالية في
تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية ، جامعة
بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، 2005 ، (رسالة ماجستير غير منشورة)
نجار ، فريد جبرائيل . قاموس التربية وعلم النفس ، بيروت ، الجامعة
الامريكية ، 1960 .
٣٢. الكناني، ابراهيم، وسها سعيد نعوم، تقنين مقياس التفضيل الشخصي
على طلبة المرحلة الجامعية ، مجلة آداب المستنصرية ، العدد (15) ،
1987م.
٣٣. المدرس ، نور نظام الدين ، أثر إستراتيجية التعلم التعاوني الإتيقاني
في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة التربية الإسلامية ، جامعة
بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، 2007 ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
٣٤. مرعي ، توفيق احمد ومحمد محمود الحيلة ، طرائق التدريس العامة ،
ط 2 ، دار الميسرة ، عمان ، الاردن ، 2005 م .
٣٥. المليكي ، عبد السلام عبده محمد صالح ، أثر استخدام طريقة
الاستقصاء الموجه في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلاب الصف السابع
من التعليم الأساسي في اليمن ، جامعة بغداد- كلية التربية ابن رشد ،
2001م(رسالة ماجستير غير منشورة).
٣٦. الناصف ، محمد ، أراء في التربية ، نشر الشركة التونسية ،(بدون
تاريخ) .
٣٧. النيسابوري ، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت
261هـ) ، صحيح مسلم ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث
العربي ، بيروت ، 1972 م.

Ahman , J , Stanley and D. Marrin clock , (1971) . Measuring
and Evaluating Education Achievement / Allgn and Bacon .,

-
- Collins , A . (1986) . A Sample Dialogue Based on a Theory of Inquiry Teaching . In C.M . Reigeluth (ED) . Instructional Theories in Action . NJ , Lawrence Erlbaum Associates .
- Ongley . Patrick A . (1978) . Scientific Inquiry and the Teaching of Science Education , Vol. 62 issue .
- Yang , R.O.C. (1988) . ((The Effect of the Explanation and Inquiry in learning Science in Secondary Schools)) . Dissertation abstractions Internation .

الملاحق

ملحق (1)

درجات الطلبة في اختبار الذكاء والتحصيل الدراسي السابق والعمر الزمني بالأشهر
لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

اعمار الطلبة محسوبة بالاشهر		درجات الطلبة في مادة التلاوة		درجات الطلبة في اختبار الذكاء		ت
المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	
144	124	41	45	20	28	1
160	136	38	35	21	22	2
146	122	36	47	28	25	3
150	125	45	80	31	29	4
134	123	83	54	20	32	5
124	140	54	59	29	27	6
122	130	59	39	20	22	7
121	160	41	53	22	24	8
135	124	56	32	19	22	9
122	136	33	31	19	19	10
144	135	31	49	21	25	11
122	124	38	77	25	22	12
134	136	76	68	21	30	13
123	160	67	51	26	30	14
122	135	53	37	19	25	15
146	159	38	42	21	20	16
135	158	44	42	25	20	17

131	148	46	40	21	19	18
146	137	53	50	22	22	19
132	123	37	30	24	30	20
147	146	41	30	21	21	21
134	123	67	70	26	20	22
134	159	85	84	31	30	23
122	125	69	70	27	25	24
132	124	69	73	21	23	25
123	124	35	50	26	20	26
161	136	58	63	28	22	27
123	123	81	79	30	32	28
124	159	80	79	22	25	29
124	123	61	62	26	19	30

ملحق (2)

الخطط التدريسية

بسم الله الرحمن الرحيم

أنموذج خطة تدريس على وفق أسلوب الاستقصاء التعاوني لطلبة المجموعة
التجريبية

اليوم والتاريخ : المادة : التلاوة والحفظ

الصف والشعبة : الموضوع : صفات

القسم : وسورة نوح

أولاً : الأهداف العامة :

ثانياً : الأهداف السلوكية :

جعل الطالب قادراً على أن :

يعلم ان للحرف الواحد اكثر من صفة .

يعرف ان صفة الحرف ممكن ان تتغير بحسب حركة الحرف .

يعطي مثالا لبعض الصفات من خلال حفظه لسورة نوح .

يطبق الصفات على قراءته .

يفهم ان اتقانه لهذه الصفات هو لمرضاة الله سبحانه وتعالى .

النص القرآني :

سورة نوح وآياتها (28) آية . مكية :

بسم الله الرحمن الرحيم

{ إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ } {1} قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ {2} أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا أَمْرًا {3} يَغْفِرَ لَكُمْ مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُخَذِّبْكُمْ إِلَىٰ أَحْسَنِ أَسْمَاءِ إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ {4} قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا {5} فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا {6} وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَعْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا {7} ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا {8} ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا {9} فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا

رَبِّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا {10} يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيَّكُمْ مَدْرَارًا {11} وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَبِينْ
 وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا {12} مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا {13} وَقَدْ خَلَقَكُمْ
 أَطْوَارًا {14} أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا {15} وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا
 وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا {16} وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا {17} ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا
 وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا {18} وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا {19} لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا
 فِجَاجًا {20} قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خَسَارًا {21}
 وَمَكَرُوا مَكْرًا كَبِيرًا {22} وَقَالُوا لَا تَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدًا وَلَا تَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدًا وَلَا يَغُوثَ
 وَيَعُوقَ وَنَسْرًا {23} وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا {24} مِمَّا خَطَبْتَهُمْ
 أُغْرِفُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا {25} وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ
 عَلَيَّ الْأَرْضَ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا {26} إِنَّكَ إِن تَذَرُهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فِاجِرًا
 كَفَّارًا {27} رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ
 الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا {28} .

ثالثاً : الوسائل التعليمية :

(سبورة - اقلام ماجك ملونة - ملخص سبوري - قراءة صوتية مسجلة)

رابعاً : طرائق وأساليب التدريس : سأستعمل في هذه الخطوة عرض الدرس بالطريقة
 الاستقصائية التعاونية مع الاستجواب .
 يقرأ المدرس الآيات التي سيتناولها أثناء عرض الدرس قراءة هادئة خاشعة معبرة عن
 المعنى بصوت يصل إلى مسامع الطلاب لتهيئة أذهانهم .

خامساً : خطوات الطريقة : قبل البدء بالدرس يتم تنظيم البيئة الصفية إلى
 مجموعتين غير متجانستين ، بحيث يجلس أعضاء المجموعتين باتجاه بعضهم
 البعض ، وتختار كل مجموعة قائداً لها ، ويؤكد المدرس على ضرورة تعاون الطلبة
 فيما بينهم على الإجابة الصحيحة ، وكل واحد يمكنه ان يعطي زميله ما عنده من
 المعلومات وينافس بعضهم البعض ، ثم يعرض قائد المجموعة الإجابة التي تم
 الاتفاق عليها ، ويتم مناقشتها مع المجموعة الاخرى بحيث يتم قبولها أو رفضها .

ثم يحاول المدرس إثارة دوافع الطلبة وإشعارهم بأهمية الموضوع من خلال توجيه الأسئلة المفاجئة التي تثير تفكيرهم وتقبل اجاباتهم للوصول إلى نتائج يتفق عليها معظم الطلبة .

المدرس:

ان الآيات التي تليت من سورة نوح هي من الآيات القرآنية المكية . وتأتي هذه السورة بعد سورة القلم والحاقة والمعارج .

والنص الذي تلي على مسامعكم يتضمن على كثير من احكام التلاوة :
ومن هذه الاحكام ، الصفات التي تختلف باختلاف المعنى المتضمن للآية وبحسب موقعها .

المدرس : هل يرتبط معنى الكلمة بصفة الحرف .

تداول المجموعتين فيما بينها في البحث عن إجابة السؤال . يسمح المدرس لقائد المجموعة (أ) بالإجابة وليكن عبد القدوس .

عبد القدوس : نعم يرتبط معنى الكلمة بصفة الحرف .

المدرس : كيف .

عبد القدوس : لأن الحروف عندما تجتمع وتكون كلمة فإن صفاتها تدل على المعنى المراد به .

المدرس : أحسنت ، ولكنني أسأل المجموعة الاخرى ان يعطون مثالا لذلك .

المجموعة (ب) : بعد التشاور توصلوا إلى ذلك المثال .

قائد المجموعة (ب) :

رجاء : قال تعالى { وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ
وَاسْتَعْصَمُوا ثُمَّ آتَاهُمُ الْأَسْفَلَ } .

فحرف الغين والصاد والسين في الكلمات (وَاسْتَعْصَمُوا ، وَأَصْرُوا ، وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا)

هي لمبالغة التغطية وعدم السماع والإصرار على الكفر ، والسين للهمس لزيادة في الاستكبار .

المدرس : بارك الله بكم .

- المدرس : ما الفرق بين الجهر والشدة .
- تداول المجموعتين فيما بينها في البحث عن إجابة السؤال . يسمح المدرس لقائد المجموعة (ب) بالإجابة وليكن رجاء .
- رجاء : الجهر هو انحباس جريان النفس جزئياً عند النطق بالحرف .
- والشدة عدم جريان الصوت وانحباسه عند النطق بالحرف .
- المدرس : ما هو السبب .
- عبد القدوس : في الجهر لقوة الاعتماد على المخرج ، وفي الشدة لكامل الاعتماد على المخرج .
- المدرس : أحسنتم .
- المدرس : ما معنى كلمة (تبارا) في قوله تعالى (رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا) .
- عبد القدوس : يعني هلاكاً فأهلكوا .
- المدرس : أحسنتم جميعاً .
- المدرس : ماذا نقصد بالذلاقة :
- رجاء : الذلاقة لغة : السرعة والخفة .
- واصطلاحاً : سرعة النطق بالحرف لخروجه من طرف اللسان أو من الشفتين .
- المدرس : بارك الله بكم .
- التقويم : لغرض التأكد من استيعاب الطلبة لموضوع الدرس يوجه المدرس بعض الأسئلة :
- ما الفائدة من معرفة الصفات .
- ما هي الصفات المتضادة .
- ما معنى كلمة (كُبَارًا) .
- كم عدد الصفات الغير المتضادة .
- الواجب البيتي :
- واجبكم في الدرس القادم تحضير الصفات الغير متضادة .

بسم الله الرحمن الرحيم

انموذج خطة تدريس على وفق الطريقة التقليدية

لطلبة المجموعة الضابطة

اليوم والتاريخ :	المادة : التلاوة والحفظ
الصف والشعبة :	الموضوع : صفات الحروف
القسم :	وسورة نوح

أولاً : الأهداف العامة :

ثانياً : الأهداف السلوكية : نفسها .

النص القرآني :

سورة نوح وآياتها (28) آية . مكية :

بسم الله الرحمن الرحيم

{ إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ } {1} قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ {2} أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا {3} {يَغْفِرْ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخَوِّضْكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ } {4} قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا {5} فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا {6} وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا {7} ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا {8} ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا {9} فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا {10} يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا {11} وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا {12} مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا {13} وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا {14} أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا {15} وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا {16} وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا {17} ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا {18} وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا {19} لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا {20} قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا {21} وَمَكَرُوا مَكْرًا كَبِيرًا {22} وَقَالُوا لَا تَنْزِلَ إِلَيْكُم مَّلَآئِكَةٌ وَلَا تَنْزِيلٌ وَلَا سَوَاعَا وَلَا يَعْوْثُ وَيَعُوْقُ وَنَسْرًا {23} وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا {24} مِمَّا خَطَبَاتِهِمْ

أَغْرِفُوا فَأَدْخُلُوا نَاراً فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَاراً {25} وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّاراً {26} إِنَّكَ إِن تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّاراً {27} رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَاراً {28} .

ثالثاً : الوسائل التعليمية :

(سبورة - اقلام ماجك ملونة - ملخص سبوري)

رابعاً : طرائق وأساليب التدريس : سأستخدم طريقة المحاضرة (اللقاء) مع الاستجواب .

خامساً : المقدمة :

قراءة المدرس النموذجية : (5 دقائق)

يقرأ المدرس الآيات التي سيتناولها أثناء المحاضرة قراءة هادئة خاشعة معبرة عن المعنى بصوت يصل إلى مسامع الطلبة لتهيئة أذهانهم .

قراءة الطلبة الصامتة : (5 دقائق)

التمهيد : (5 دقائق)

المدرس : ان الآيات التي تليت من سورة نوح هي من الآيات القرآنية المكية . وتأتي هذه السورة بعد سورة القلم والحاقة والمعارج .

والنص الذي تلي على مسامعكم يتضمن على كثير من احكام التلاوة :

ومن هذه الاحكام ، الصفات التي تختلف باختلاف المعنى المتضمن للآية .

العرض : (25 دقيقة)

المدرس : الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، فإن الله سبحانه وتعالى أرسل سيدنا نوح عليه السلام إلى قومه .

وهذه السورة كلها تقص قصة نوح - عليه السلام - مع قومه وتصف تجربة من تجارب الدعوة في الأرض وتمثل شوطاً من أشواط المعركة الخالدة بين الخير والشر، والهدى والضلال ، والحق والباطل.

هذه التجربة تكشف عن صورة من صور البشرية العنيدة ، الضالة ، الذاهبة وراء القيادات المضللة ، المستكبرة عن الحق ، المعرضة عن دلائل الهدى وموحيات

الإيمان ، المعروضة أمامها في الأنفس والآفاق ، المرقومة في كتاب الكون المفتوح ، وكتاب النفس المكنون .

وهي في الوقت ذاته تكشف عن صورة من صور الرحمة الإلهية تتجلى في رعاية الله لهذا الكائن الإنساني ، وعنايته بأن يهتدي . تتجلى هذه العناية في إرسال الرسل تترى إلى هذه البشرية العنيدة الضالة الذاهبة وراء القيادات المضللة المستكبرة عن الحق والهدى .

والسؤال الآن : بماذا أرسل الله سبحانه وتعالى سيدنا نوح عليه السلام إلى قومه . أسامة : أرسله الله سبحانه وتعالى لعبادة الله وحده لا شريك له .

المدرس : كم عدد الصفات المتضادة .

أبرار : خمسة صفات .

المدرس : جيد ، وما هي هذه الصفات .

سارة : الاستعلاء والاستقلال ، الهمس والجهر ، الشدة والرخاوة وبينهما التوسط ،

الاطباق والانفتاح ، الازلاق والاصمات .

المدرس : أحسنت وبارك الله بك .

المدرس : ما الفرق بين الهمس والرخاوة .

حسن : الهمس هو جريان النفس عند النطق بالحرف .

والرخاوة هو جريان الصوت عند النطق بالحرف .

المدرس : أحسنت .

المدرس : هل للحرف صفة واحدة فقط .

جليل : لا ، للحرف خمسة صفات على الأقل ، إلى سبعة صفات .

المدرس : بارك الله بك .

المدرس : ما معنى كلمة (فجاجا) في قوله تعالى (لِيَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا) .

أريج : أي طرقاً واسعة .

المدرس : أحسنتي .

المدرس : ماذا نقصد بالاطباق :

اركان : لغة : الالتصاق

اصطلاحا : إصاق أكثر اللسان بالحنك الأعلى عند النطق بالحرف ..
التقويم : لغرض التأكد من استيعاب الطلبة لموضوع الدرس يوجه المدرس بعض الأسئلة :

ما الفائدة من معرفة الصفات .

ما هي الصفات المتضادة .

ما معنى كلمة (كُبَّاراً) .

كم عدد الصفات الغير المتضادة .

الواجب البيتي :

واجبكم في الدرس القادم تحضير الصفات الغير متضادة .

الواجب البيتي : واجبكم في الدرس القادم تحضير الصفات الغير متضادة .

ملحق (3)

القيم الاحصائية لمعاملات السهولة والقوة التمييزية وفاعلية البدائل الخاطئة
للفقرات الاختبارية

ت	سهولة الفقرة	تمييز الفقرة	البديل الصحيح	البديل غير الصحيح	فاعلية البديل غير الصحيح
1	0,56	0,44	أ	ب	0,15
				ج	0,15
				د	0,15
2	0,65	0,48	د	أ	0,07
				ب	0,11
				ج	0,29
3	0,52	0,51	أ	ب	0,11
				ج	0,19
				د	0,22

0,07	أ	د	0,37	0,54	4
0,07	ب				
0,19	ج				
0,22	ب	أ	0,37	0,52	5
0,15	ج				
0,04	د				
0,26	أ	ج	0,44	0,52	6
0,15	ب				
0,04	د				
0,22	أ	د	0,48	0,54	7
0,11	ب				
0,15	ج				
0,19	أ	ب	0,59	0,59	8
0,26	ج				
0,15	د				
0,04	أ	ج	0,44	0,48	9
0,22	ب				
0,19	د				
0,25	أ	ب	0,44	0,63	10
0,15	ج				
0,04	د				

ت	سهولة الفقرة	تميز الفقرة	البديل الصحيح	البديل غير الصحيح	فاعلية البديل غير الصحيح
11	0,56	0,44	ج	أ	0,15

0,19	ب				
0,11	د				
0,19	أ	د	0,33	0,50	12
0,15	ب				
0,07	ج				
0,26	أ	ج	0,25	0,54	13
0,04	ب				
0,07	د				
0,19	أ	د	0,44	0,52	14
0,15	ب				
0,11	ج				
0,19	ب	أ	0,33	0,54	15
0,07	ج				
0,07	د				
0,07	أ	ج	0,51	0,48	16
0,22	ب				
0,22	د				
0,30	أ	ب	0,55	0,54	17
0,07	ج				
0,19	د				
0,15	أ	ج	0,44	0,56	18
0,15	ب				
0,15	د				
0,07	أ	ب	0,48	0,46	19
0,19	ج				

0,22	د				
0,19	ب	أ	0,44	0,52	20
0,07	ج				
0,19	د				
0,11	أ	د	0,40	0,57	21
0,11	ب				
0,26	ج				

فاعلية البديل غير الصحيح	البديل غير الصحيح	البديل الصحيح	تميز الفقرة	سهولة الفقرة	ت
0,04	أ	ب	0,33	0,57	22
0,22	ج				
0,07	د				
0,22	أ	ب	0,59	0,56	23
0,22	ج				
0,15	د				
0,04	أ	ج	0,25	0,54	24
0,19	ب				
0,04	د				
0,07	أ	د	0,37	0,52	25
0,19	ب				
0,11	ج				
0,26	ب	أ	0,44	0,56	26
0,07	ج				
0,11	د				

0,11	أ	ج	0,37	0,56	27
0,07	ب				
0,19	د				
0,19	أ	ب	0,51	0,48	28
0,19	ج				
0,19	د				
0,19	ب	أ	0,40	0,50	29
0,07	ج				
0,15	د				
0,07	لأ	د	0,44	0,63	30
0,22	ب				
0,15	ج				
0,11	ب	أ	0,37	0,52	31
0,04	ج				
0,22	د				
0,07	أ	ج	0,48	0,54	32
0,07	ب				
0,33	د				

ت	سهولة الفقرة	تميز الفقرة	البديل الصحيح	البديل غير الصحيح	فاعلية البديل غير الصحيح
33	0,59	0,44	د	أ	0,15
				ب	0,07
				ج	0,19
34	0,48	0,44	د	أ	0,04
				ب	0,22
				ج	0,19
35	0,50	0,33	ب	أ	0,07
				ج	0,19
				د	0,07
36	0,56	0,44	ب	أ	0,19
				ج	0,15
				د	0,04
37	0,59	0,44	ب	أ	0,07
				ج	0,22
				د	0,15
38	0,52	0,37	د	أ	0,07
				ب	0,19
				ج	0,19
39	0,52	0,51	أ	ب	0,19
				ج	0,19
				د	0,15
40	0,52	0,40	د	أ	0,07
				ب	0,11

0,19	ج				
0,22	أ	د	0,44	0,59	41
0,11	ب				
0,11	ج				
0,11	أ	ج	0,51	0,56	42
0,15	ب				
0,26	د				
0,19	ب	أ	0,33	0,57	43
0,11	ج				
0,11	د				

ت	سهولة الفقرة	تميز الفقرة	البديل الصحيح	البديل غير الصحيح	فاعلية البديل غير الصحيح
44	0,57	0,33	أ	ب	0,15
				ج	0,15
				د	0,04
45	0,44	0,37	د	ا	0,11
				ب	0,15
				ج	0,11
46	0,52	0,37	أ	ب	0,19
				ج	0,07
				د	0,11
47	0,54	0,44	ج	أ	0,15
				ب	0,11
				د	0,19

0,15	أ	د	0,51	0,52	48
0,22	ب				
0,15	ج				
0,15	ب	أ	0,48	0,57	49
0,19	ج				
0,15	د				
0,07	أ	د	0,48	0,54	50
0,22	ب				
0,19	ج				
0,11	أ	ج	0,44	0,52	51
0,26	ب				
0,07	د				
0,19	أ	ب	0,48	0,50	52
0,11	ج				
0,15	د				
0,11	أ	ب	0,40	0,46	53
0,19	ج				
0,11	د				
0,15	أ	د	0,48	0,46	54
0,19	ب				
0,15	ج				

ت	سهولة الفقرة	تميز الفقرة	البديل الصحيح	البديل غير الصحيح	فاعلية البديل غير الصحيح
55	0,52	0,44	ب	أ	0,07

0,19	ج				
0,19	د				
0,19	أ	ج	0,55	0,50	56
0,19	ب				
0,19	د				
0,11	ب	أ	0,44	0,56	57
0,15	ج				
0,19	د				
0,15	أ	ج	0,33	0,54	58
0,19	ب				
0,11	د				
0,11	ب	أ	0,40	0,56	59
0,19	ج				
0,15	د				
0,19	أ	ج	0,48	0,46	60
0,15	ب				
0,22	د				
0,15	أ	ج	0,40	0,61	61
0,15	ب				
0,07	د				
0,11	أ	د	0,44	0,48	62
0,15	ب				
0,19	ج				
0,19	ب	أ	0,33	0,50	63
0,04	ج				

0,15	د				
0,19	أ	ج	0,40	0,52	64
0,11	ب				
0,11	د				
0,22	أ	ب	0,44	0,52	65
0,15	ج				
0,07	د				
0,19	أ	ج	0,51	0,56	66
0,22	ب				
0,11	د				

ملحق (4)

مفتاح تصحيح اجابات التلاميذ على فقرات الاختبار

البديل الصحيح	الفقرة	البديل الصحيح	الفقرة	البديل الصحيح	الفقرة	البديل الصحيح	الفقرة
ج	61	د	41	د	21	أ	1
د	62	ج	42	ب	22	د	2
أ	63	أ	43	ب	23	أ	3
ج	64	أ	44	ج	24	د	4
ب	65	د	45	د	25	أ	5
ج	66	أ	46	أ	26	ج	6
		ج	47	ج	27	د	7
		د	48	ب	28	ب	8
		أ	49	أ	29	ج	9
		د	50	د	30	ب	10

		ج	51	أ	31	ج	11
		ب	52	ج	32	د	12
		ب	53	د	33	ج	13
		د	54	د	34	د	14
		ب	55	ب	35	أ	15
		ج	56	ب	36	ج	16
		أ	57	ب	37	ب	17
		ج	58	د	38	ج	18
		أ	59	أ	39	ب	19
		ج	60	د	40	أ	20

ملحق (5)

درجات الطلبة في مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم العلمية

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
44	27	32	1	43	27	49	1
50	28	36	2	51	28	51	2
51	29	41	3	55	29	45	3
48	30	58	4	53	30	61	4
		60	5			41	5
		38	6			40	6
		41	7			42	7
		28	8			39	8
		37	9			40	9
		22	10			39	10

		29	11			42	11
		31	12			59	12
		52	13			48	13
		47	14			50	14
		39	15			42	15
		23	16			48	16
		33	17			51	17
		35	18			53	18
		52	19			49	19
		23	20			45	20
		38	21			52	21
		42	22			59	22
		59	23			60	23
		36	24			58	24
		42	25			54	25
		33	26			47	26